دي ميستورا يتوجه إلى دمشق قبيل محادثات جنيف 3

الثوار يسيطرون على بلدة تسيل بريف درعا الغربي

«داعش» يفرج عن 170 عاملاً سورياً خطفهم من معمل إسمنت

عواصم - «وكالات»: أفادت لجان التنسيق بسيطرة كتائب الثوار على بلدة تسيل بريف درعا الغربي، بعد معارك وصفت بالعنيفة ضد لواء شهداء اليرموك وحركة المثنى المتهمين بمبايعة تنظيم «داعش»، قتل خلالها العشرات من عناصر الأخيرة.

وشنت كتائب الثوار هجوماً عنيفاً على مواقع لواء شهداء اليرموك وحركة المثنى في تسيل. وكان الجيش الحر بالتعاون مع فصائل أخرى قد سيطر الجمعة على بلدتي عدوان وسحم الجولان بعد اشتباكات عنيفة مع «حركة المثنى» و«لواء شهداء اليرموك» المبايعين لداعش.

وفي سياق متصل، أعلن الجيش الحر سيطرته على الجبل الشرقي في منطقة الللمون بريف دمشق، وجاء ذلك عُقب اشتباكات مع تنظيم داعش أدّت لمقتل وجرح العشرات من الأخير.

من جانب آخر يصل المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا إلى دمشق، يوم الأحد، للقاء وزير خارجية نظام بشار الأسد، وليد المعلم، تمهيداً لاستئناف المفاوضات السورية في جنيف الأربعاء المقبل.

ومن جهة أخرى، كشفت صحيفة «الحياة» عن إحدى مسودات إجابات الهيئة التفاوضية العليا المعارضة عن 29 سؤالاً وجهها دي ميستورا.

وتمسكت المعارضة، بحسب المسودة، بتشكيل هيئة حكم انتقالي تتمتع بصلاحيات كاملة وحل مجلس الشعب، إضافة إلى تشكيل مؤسسات تنفيذية تابعة للهيئة الانتقالية، بينها مجلس أمن وطني يشرف على إصلاح الجيش وأجهزة الأمن.

من ناحية أخرى وافق تنظيم داعش الجمعة على الإفراج عن غالبية عمال الإسمنت الذين اختطفهم الاثنين من مكان عملهم في ريف دمشق، وذلك بعد وساطة قام بها وسطاء سوريون، كما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وكان التنظيم اختطف الاثنين حوالي 300 عامل من عمال «شركة إسمنت البادية» في مدينة الضمير في ريف دمشق.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنه سيتم إطلاق سراح 170 عاملاً، بعد أن نجح آخرون في الهروب.

ولم يتمكن المرصد من تحديد عدد الذين أفرج عنهم الجمعة.

غير أن مصدراً عسكرياً قال إنه شاهد عشرات من هؤلاء العمال يصلون مساء الجمعة إلى مطار الضمير العسكري القريب والذي يسيطر عليه النظام.

ومساء الجمعة قال أحد العمال المفرج عنهم «أنا بخير. داعش أفرجت عني اليوم وذهبت لمطار الضمير للتحقيق ثم ذهبت إلى البيت».

وقام التنظيم بخطف العمال خلال هجوم كبير الاثنين في محيط مدينة الضمير.

من جانب آخر قال رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية أنس العبدة، إن المعارضة السورية لن تقبل بأي حل سياسي يكون للأسد دور فيه، لا في المرحلة الانتقالية ولا في مستقبل سوريا.

وكان رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية قد التقى جرحى خارجين من مدن الزبداني ومضايا ضمن الاتفاق الذي رعته الأمم المتحدة في مدينة الريحانية التركية.

وناشد العبدة المنظمات الدولية والإنسانية على العمل على فك الحصار عن المناطق المحاصرة وإيصال المساعدات الغذائية ومتابعة إخراج كافة الجرحى الذين هم في حالات خطرة ولا يتلقون عناية طبية نتيجة الحصار الذي تفرضه عليهم قوات الأسد والميليشيات الداعمة له.

آثار الدمار في ريف درعا

المعارضة: لن نقبل بأي حل سياسي يكون للأسد دور فيه

محاولة فلسطينية جديدة لإدانة الاستيطان أمام مجلس الأمن

اتسم مشروع القرار الفلسطيني، الذي وزع على المجموعة العربية هذا الأسبوع، بلغة وصفها كثيرون بأنها معتدلة وتشجب المستوطنات الإسرائيلية لكونها تشكل عقبة أمام تحقيق السلام، وأن إسرائيل لابد لها أن توقف نشاطاتها الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس، مع احترام كافة التزاماتها القانونية في هذا الصدد، بحسب مراسل «الحدث» في نيويورك، طلال الحاج.

البعثة الفلسطينية، برئاسة رياض منصور - مراقب دولة فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، أجرت وبهدوء ودون ضجة اعلامية ومنذ بداية هذا العام، مباحثات مركزة مع دول مؤيدة لموقفها داخل المجلس مثل فرنسا واسبانيا ومصر.

يُذكر انه في فبراير عام 2011 أقرت 14 دولة في المجلس مشروع قرار عربي حول المستوطنات، ومنعت حينها الولايات المتحدة صدوره من خلال استخدامها حق الفيتو ضده، بعد أن فشلت واشنطن في إقناع الفلسطينيين بسحبه، فما الذي يمنع تكرار ذلك السيناريو؟

الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وفقا لمصادر موثوقة، سيكون في نيويورك يوم 22 أبريل الجاري، لحضور القمة المناخية التي سيحضرها أكثر من 60 رئيس دولة.

ومن المرجح أنه سيستغل الفرصة حينئذ للمشاركة شخصيا في عملية التصويت على مشروع القرار في مجلس الامن.

جيبوتي: إعادة انتخاب غيله رئيسا وسط مقاطعة

أعيد انتخاب إسماعيل عمر غيله الجمعة رئيسا لجيبوتي بتأييد 86 في المئة من الأصوات في الانتخابات الرئاسية، بحسب النتائج الرسمية التي أعلنها وزير الداخلية حسن عمر محمد يوم السبت.

وكان رئيس الحكومة عبدالقادر كميل محمد أعلن ليل الجمعة السبت فوز غيله بولاية رئاسية رابعة من خمس سنوات، بالاستناد إلى نتائج جزئية ودون إعطاء ارقام، نقلا عن وكالة فرانس برس.

وقال غيله في كلمة بثها التلفزيون السبت: «فر شعب جيبوتي ان يكلفني مجددا بأعلى منصب في البلاد. أتفهم آماله وسأنصرف الى العمل منذ الغد لمواجهة تحديات البطالة والاسكان».

وتنافس غيله (68 عاما) مع 5 مرشحين. وحل ابرز مرشح للمعارضة عمر علمي خيره في المرتبة الثانية مع 7.32 في المئة فقط من الاصوات.

وبلغت نسبة المشاركة 68 في المئة في ظل عزوف ومقاطعة من الناخبين دفعت اللجنة الانتخابية إلى تمديد فترة التصويت لساعة إضافية إزاء نسبة المشاركة الضعيفة.

وانقسمت المعارضة على نفسها في هذه الانتخابات بعد أن كانت نجحت في توحيد صفوفها خلال الانتخابات التشريعية عام 2013 تحت راية الاتحاد من أجل الإنقاذ الوطني.

وقررت 3 أحزاب من الاتحاد من أجل الإنقاذ الوطني بينها حزب ضاهر أحمد فرح، المتحدث السابق باسم الاتحاد، مقاطعة الانتخابات، منددة بـ«مهزلة انتخابية».

وندد منظمات الدفاع عن حقوق الانسان خلال الاشهر الماضية بقمع اي اصوات منشقة منددة في هذا السياق بـ«المجزرة» التي وقعت بتاريخ 21 ديسمبر 2015، حين ادى تدخل الشرطة خلال احتفال تقليدي في حي بالبلا الشعبي في مدينة جيبوتي، الى سقوط 27 قتيلا، حسب الاتحاد الدولي لروابط حقوق الانسان، فيما اعلنت الحكومة عن حصيلة 7 قتلى في حادث «مؤسف».

وتطمح جيبوتي التي تقع على مدخل البحر الاحمر، وعلى طول طرق بحرية هي الاكثر استعمالا في العالم، الى ان تصبح قاعدة اقليمية للتبادل التجاري والخدماتي.

مقتل 4 جنود بهجوم على كمين أمني في سيناء

القاهرة - «وكالات»: قتل الجمعة 4 جنود من قوات الأمن المصرية جراء هجوم إرهابي على كمين أمني بمركز الحسنة بوسط سيناء.

وتعرض الكمين لهجوم بـ«آر بي جي» والأسلحة المتعددة، ما أسفر عن مقتل 4 مجندين وإصابة آخرين. وتوجهت سيارات الإسعاف لوسط سيناء لنقل الضحايا لمستشفى السويس.

من جهة أخرى، أحبطت أجهزة الأمن المصرية محاولة تفجير 3 عبوات ناسفة كانت مزروعة للقوات على طريق قرية الجورة جنوب مدينة الشيخ زويد.

وتمكنت القوات من رصد العبوات الناسفة وتفجيرها بالذخيرة الحية دون وقوع إصابات في صفوف القوات. وأكد مصدر أمني أن أهالي قرية الجورة أرشدت القوات عن مكان العبوات الناسفة المعد تفجيرها بشرائح محمول.

الجيش الأردني يقتل متسللين اثنين على حدود سوريا

متفقد على حدود الأردن وسوريا

عمان - «وكالات»: أعلن الجيش الأردني، اليوم السبت، أن قوات حرس الحدود التابعة له، أحبطت عملية تهريب مواد مخدرة، قام بها شخصان قادمان من الجانب السوري (لم يحدد هويتهما)، ما أدى إلى مقتلهما.

وذكر الجيش الأردني، في بيان بثه على موقعه الإلكتروني، «إن قوات حرس الحدود، أحبطت مساء الجمعة محاولة تهريب حبوب مخدرة، حيث تمكنت المراقبات الأمامية على الواجهة الشمالية الشرقية من مشاهدة شخصين قادمين من الأراضي السورية، ويحملان مواد لم يعرف ماهيتها».

وأضاف البيان «تم تطبيق قواعد الاشتباك عليهما داخل الأراضي السورية، ما أدى إلى مقتلهما وضبط ما مجموعه 100 ألف حبة مخدر من نوع كبتاغون، وقد تم تحويل المواد المضبوطة إلى الجهات المختصة».

ومنذ بدء الأزمة السورية في مارس 2011، تشهد الحدود بين البلدين عشرات محاولات التسلل والتهريب، حيث أعلن الجانب الأردني عدة مرات عن إحباط عمليات من هذا القبيل.

ويعتبر الأردن، الذي يزيد طول حدوده مع سوريا عن 375 كيلومترا، من أكثر الدول استقبالا للاجئين السوريين الهاربين من الحرب، إذ يوجد فيه نحو مليون و390 ألف سوري، أكثر من نصفهم مسجلين بصفة «لاجئين» في سجلات مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، في حين أن 750 ألفا منهم دخلوا قبل الأزمة، بحكم النسب والمصاهرة والتجارة.

العبادي: حريصون على مبدأ الشراكة مع إقليم كردستان

كيري يؤكد: استعادة الموصل تشكل «أهم أولوياتنا»

كيري خلال لقائه الجبوري في بغداد

بغداد - «وكالات»: أعلن وزير الخارجية الأميركية جون كيري أن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة سيزيد الضغط مع العراق على تنظيم داعش وسيواصل الضربات التي تستهدف قادة التنظيم المتطرف.

كيري الذي وصل العراق في زيارة مفاجئة وأجرى سلسلة لقاءات مع المسؤولين العراقيين التقى رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري للتباحث معه في الحرب على داعش والدور الذي يلعبه التحالف الدولي في هذا الإطار.

وأكد الجبوري على أهمية زيادة الدعم للقوات العراقية في حربها ضد داعش، داعيا الى استغلال التقدم الذي تحرزه القوات الأمنية في محافظة الأنبار للإسراع بإستعادة قضاء الفلوجة والانطلاق لتحرير بقية الأراضي ، وبين الجبوري أن مجلس النواب حريص على اتمام حزمة الإصلاحات الشاملة التي تلبي المطالب الشعبية.

من ناحية أخرى أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، أن من مصلحة الجميع أن يبقى العراق موحدا، وأن الحكومة حريصة على استمرار التعاون والتنسيق، وتعزيز مبدأ الشراكة مع إقليم كردستان، داعيا لمعالجة جميع القضايا المتعلقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم بواقعية وجدية.

جاء ذلك اثناء استقباله، الجمعة، رئيس حكومة إقليم كردستان نيجرفان بارزاني والوفد المرافق له.

وذكر بيان حكومي، ان «اللقاء جرى في أجواء من الصراحة والودية، والتأكيد على أهمية التعاون والتنسيق والعمل المشترك للقضاء على خطر داعش الذي يهدد العراق وشعبه وجميع مكوناته، والمضي قدما بتحرير الموصل، مثلما جرى بحث الإصلاحات والتغيير الوزاري والتأكيد على دعمها بما يحقق مصلحة جميع العراقيين».

ونقل البيان أن «تحرير الموصل مهم بالنسبة لنا ويجب الحفاظ على وحدة المدينة بعد تحريرها»، لافتا إلى أن «التعاون والاتفاق على ذلك من شأنه حسم المعركة بأقرب وقت ممكن وإعادة الأمن والاستقرار للمحافظة».

من جهته، أكد نيجرفان بارزاني على أهمية تطوير العلاقة مع الحكومة الاتحادية وزيادة التواصل، وضرورة العمل بمبدأ الشراكة، مجددا دعم الإصلاحات، والوقوف معا بوجه التحديات الأمنية والاقتصادية التي تواجه البلاد واستمرار التنسيق لحسم معركة تحرير الموصل.

من جانب آخر أعلنت قيادة العمليات المشتركة، عن قيام طائرة الاستطلاع المسلحة CH4 بتنفيذ 4 ضربات جوية في قضاء هيت، أسفرت عن قتل العديد من الإرهابيين، فيما قامت F16 العراقية بقصف وتدمير عدّة من أهداف داعشية في محافظة نينوى، من بينها منظومة اتصالات وكاميرات مراقبة لتصحيح الأهداف.

وقالت القيادة في بيان لها، أمس السبت، «استنادا إلى معلومات مديرية الاستخبارات العسكرية، فقد قامت طائرات آف 16 العراقية بتوجيه ضربة جوية استهدفت منظومة اتصالات وكاميرات مراقبة لتحديد وتصحيح أهداف المدفعية والهاونات والقناصين لعصابات داعش الإرهابية في محافظة نينوى -قضاء القيارة، وتم تدمير المنظومة بالكامل».

وأشار البيان إلى «استهداف طائرات آف 16 التابعة للقوة الجوية العراقية، مقراً لعناصر داعش يتواجد فيه إرهابيون أجانب وعرب الجنسية بقضاء الحويجة، وتم تدميره»، مضيفا أن «الطائرات العراقية تمكنت كذلك من استهداف مخزن أسلحة في محافظة نينوى -جنوب قضاء الشرقاط، وتم إحراقه بالكامل وقتل من فيه».

من ناحية أخرى أعلنت قيادة العمليات المشتركة، عن استعادة مركز مدينة هيت، غربي الأنبار ورفع العلم العراقي فوق مبانيها، وبينت أنها أخلت العائلات النازحة لمناطق آمنة، وطالبت الأهالي المتبقين بضرورة الابتعاد عن مواقع داعش في تلك المناطق لأنها تشكل أهدافا للقوة الجوي.

وبحسب بيان صادر عن قيادة العمليات المشتركة فإن المعارك مستمرة لاستعادة باقي مناطق هيت، في وقت أجلت قوات مكافحة الإرهاب عددا من العائلات النازحة اذ تم نقلهم الى منطقة كبيسة، جنوب غرب هيت، التي استعادتها القوات العراقية من يد داعش قبل أسبوع.

الناطق باسم قيادة العمليات، العميد يحيى الزبيدي قال إن استعادة هيت مهمة للغاية لأنها تقطع خطوط امداد داعش، وتمكن مدن حديثة وهيت والبغدادي والرمادي وصولا الى العاصمة بغداد.

كما تمكنت القوات المشتركة من استعادة معسكر تدريب هيت الواقع شمال غربي المدينة بعد عملية التفاف وطوقت مسلحي داعش وكبدتهم خسائر كبيرة.

وكانت القوات العراقية فرضت منذ أسبوع حصارا على هيت من الجنوب والشمال، فيما أشار قائد عمليات الجزيرة إلى أن التنظيم سحب مقاتليه من كبيسة وهيت إلى مدينة القائم الحدودية مع سوريا.

وتفتح استعادة القوات العراقية لمدينة هيت على نهر الفرات الباب أمامها لاستعادة مناطق تقع الى الغرب من الرمادي وصولا إلى القائم.

وستدفع سيطرة القوات العراقية على هيت القريبة من قاعدة عين الأسد الجوية، حيث يعمل مستشارون عسكريون أميركيون على تدريب القوات العراقية، داعش نحو الحدود السورية، وتبقى الفلوجة المعقل الوحيد المعزول للتنظيم في الانبار والأقرب إلى بغداد.